Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (6), Issue (59): 30 Dec 2022
P: 29 - 52

AJSRP
ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (6)، العدد (59): 30 ديسمبر 2022م
ص: 29 - 52

Difficulties the performance of the leaders of the public secondary schools in Hail city from their point of view of guidance and professional guidance for their students

Abdullah Hamoud Alrowaished

Fahad Abas Alotibi

College of Education || King Saud University || KSA

Abstract: The study aimed to identify the challenges to the performance of the administrators of public secondary schools for boys in Hail from their perspectives. The researcher used the descriptive-survey method and used a questionnaire, which was distributed to a sample of (344) school leaders. The results concluded that challenges to the performance of school leaders in promoting career guidance and counseling for students from their perspectives came with a (medium) degree and an average (3.11). For domains, the financial challenges came at the first level with an average (3.18) and administrative challenges came with an average (3.13); both of them came with a (medium) degree. Technical obstacles came with a (medium) degree and an average (3). According to the findings, the researcher suggested developing programs to reduce the administrative demands on school administrators, hiring a specialized and full-time career counselor for the vocational guidance process in secondary school, and proposing further research on the topic. The researcher also suggested providing adequate financial support for the school budget to help improve career guidance programs.

Keywords: Career Guidance and Counseling, School Leader, High School Students.

معوقات أداء قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل عن التوجيه لطلابهم وإرشادهم مهنياً من وجهة نظرهم

عبد الله بن حمود الرويشد

فهد بن عباس العتيبي

كلية التربية || جامعة الملك سعود || المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى معرفة معوقات أداء قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، تم توزيعها على عينة بلغت (344) قائد مدرسة، وبينت النتائج معوقات أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظرهم جاءت بمتوسط (3.11) أي بدرجة (متوسطة، وعلى مستوى المجالات جاءت المعوقات المالية أولاً؛ بمتوسط (3.18) ثم المعوقات الإدارية بمتوسط (3.13) وكلاهما بتقدير إعاقة (متوسط) وثالثًا المعوقات الفنية بمتوسط (3) وتقدير (متوسط). واستنادًا للنتائج أوصى الباحثان بتوفير الدعم المالي الكافي لميزانية المدرسة للمساعدة في تحسين برامج التوجيه المهني، ووضع برامج تساعد في تخفيف الأعباء الإدارية عن قادة المدارس، وتوفير المرشد المهني المتخصص والمتفرغ للعملية الإرشادية المهنية في المرحلة الثانوية إضافة إلى مقترحات بدراسات مستقبلية في الموضوع.

الكلمات المفتاحية: التوجيه والإرشاد المهني، قائد المدرسة، طلاب الثانوية.

المقدمة.

يشهد العالم تحولات وتطورات ولاسيما ما يتعلق بالنمو المعرفي والنمو المهني، وتلك التحولات والتطورات تسعى نحو تحقيق تطورات إدارية لتنسيق جهود العاملين من أجل تحقيق أهداف المؤسسات، ومن ثم تحقيق الأهداف المنشودة للمجتمع.

وتعد المؤسسات التربوية أداة حيوية في المجتمعات التربوية؛ ذلك لأن التربية هي المدخل إلى التنمية الشاملة، وهو ما يفرض على قيادات تلك المؤسسات التمتع بقدرات متميزة، حتى تكون قادرة على مواجهة التغيرات والتحويلات المعاصرة، والتعامل معها بكفاءة (الجهني، 2019).

وتعد القيادة في المؤسسات التربوية هي الأساس الذي ينطلق منه نجاح المؤسسة التعليمية، وذلك عن طريق السعي في إيجاد قيادات مدرسية فاعلة ومدربة تقوم بمهامها بشكل يتناسب مع متطلبات تلك التوجهات ويتناغم مع التطور المعرفي واحتياجات المجتمع(عطوي، 2014).

وتشكل ملامح دور القيادات الإدارية التربوية في إدارة عمليات التغيير التربوي، باعتبار أن تميز أي نظام تربوي، يمكن أن يعزى إلى تميز العملية الإدارية فيه، وتميز مدخلاته البشرية، وتمكينها من معايشة حقوقها ومسؤولياتها، بكفاءة وفاعلية (العامري، 2015).

حيث تعتمد القيادة على الأفراد كمصدر من مصادر القوة فلا يمكن تحقيق الأهداف إلا بتفاعل وتعاون الأفراد، فعلى كل فرد القيام بعمل أو هدف أو مهمة أو وظيفة ليحقق دوره في المشاركة في الوصول إلى الأهداف(العواد، 2018).

كما يقع على عاتق القائد التربوي توجيه الطلاب وإرشادهم مهنيًا، فقد أكد على ذلك زروالي ومصمودي (2013) بأن التوجيه التربوي عملية تربوية، وعملية اختيار تراكمية هدفها تقديم المساعدة الفنية المتخصصة للطلاب طيلة مشوارهم الدراسي، وذلك بهدف الوصول إلى استكشافات وتوظيف طاقاته واختيار مساره الدراسي، المناسب وفق أس علمية سليمة للتقليل من الآثار السلبية كالتسرب والانسحاب النهائي من الدراسة في الجامعة أو الرسوب والتحول من فرع إلى آخر، وما قد يتركه ذلك من آثار نفسية على الطالب، بما ينعكس ذلك على التحصيل الأكاديمي.

ويعتبر دور القائد المدرسي في توجيه المخرجات وإعدادهم للحياة العملية من المهام الرئيسية في أي نظام تعليمي، فلا يمكن فصل العلم عن العمل أو الفصل بين المواد الدراسية النظرية والمواد الدراسية العملية أو الفصل بين المدرسة وحياة الطالب خارجها، وهذا من أهم المبادئ التي يقوم عليها التعليم وهو توثيق الصلة بين ما يدرسه الطالب داخل المدرسة وخارجها والربط بين ما يتعلمه وما يتم تطبيقه عملياً وتعميق الروابط بين المتعلم وحياته في مجتمعه حتى يتمكن من السيطرة على بيئته ومواردها والمحافظة على بقاء ثقافة المجتمع (العتيبي، 2018).

كما يعتبر القائد التربوي مشرفًا يتابع العاملين فنياً وإدارياً، ويقدم لهم التغذية الراجعة من أجل تحسين أدائهم ومساعدتهم على النمو المهني، كذلك دوره في إدارة البرامج الإرشادية والأنشطة وتقديم الدعم اللازم لإنجاحها، من خلال إعداد الخطط والسياسات واللوائح التي تساعد المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية، ومن خلال إدارة برامج التوجيه والإرشاد بالإجراءات والأساليب والطرق التي تساعد الطالب على النمو المتكامل في شخصيته مما يحقق الهدف العام والرئيس للعملية التربوية للمدرسة الذي يتمثل في إعداد وتأهيل الطالب ليصبح فرداً عاملاً ومنتجاً في المجتمع بإيجابية وفاعلية متميزاً بشخصية متكاملة(عبد العالي، 2014).

وتبرز أهمية دور قائد المدرسة في مجال التوجيه والإرشاد المهني، حيث ينبغي منه أن يقدم كل مساعدة من أجل إعداد وتنفيذ البرامج الإرشادية، وذلك بتوفير الإمكانيات المناسبة، وتوفير الميزانية الخاصة لتزويد المدرسة

بالمقاييس والاختبارات والأدوات الضرورية لإنجاز عمل المرشد الطلابي في المدرسة، والمساهمة في بث روح التعاون بين المعلمين والمرشد الطلابي في المدرسة، والإشراف العام على جميع الخدمات الإرشادية، ومحاولة إزالة المعوقات التي تواجه تلك البرامج والاقتناع بأهمية الدور الذي يقوم به المرشد الطلابي، ويسعى مدير المدرسة دائماً المهام والمسؤوليات من أجل تحقيق أهداف التوجيه والإرشاد المهني بما يعود بنتائج إيجابية على المجتمع عامة والعملية التربوية بصفة خاصة (غنيم، 2014).

لذا ينبغي على قادة المدارس الثانوية بمدينة حائل رفع مستوى المعرفة لدى طلابها بمتطلبات التخصصات الجامعية، واحتياج سوق العمل من تلك التخصصات، وبالتالي عدم ازدحام الطلاب في تخصصات معينة في الجامعة فيها اكتفاء مسبقًا وقلة إقبال على تخصصات أخرى (الشمري، 2015).

مشكلة البحث:

تظهر العديد من المشكلات التي تتعلق بالتوجيه والإرشاد المهني للطلاب بمدينة حائل، وهو ما أكده الرشيدي (2018) بأن الطلاب داخل مدينة حائل تظهر لديهم العديد من المتغيرات النفسية التي تؤثر في الأداء الأكاديمي، فالطالب يشعر بمشكلات تعليمية وانخفاض في الأداء الأكاديمي بفعل ضعف المتابعة والتوجيه، وعدم الاهتمام به وتشجيعه حول مستقبله الدراسي مما يؤثر على الطالب نفسيًا، وينعكس ذلك في ضعف القيام بالواجبات التعليمية والمهمات التي تطلب منه أثناء دراسته، كما أنه يعاني من الصراعات الانفعالية والاجتماعية التي يشعر بها الطالب ويعيشها الطالب، مما يؤثر على أدائه للمهمات التعليمية المختلفة.

وبسبب قصور التوجيه والإرشاد المهني داخل مدارس المرحلة الثانوية بمدينة حائل يجهل العديد من الطلاب المهنة التي يمكن أن يعملوا بها بعد التخرج، وما هي المهارات التي تتطلبها المهنة التي يرغبها الطالب، وما هو التعليم الذي يختاره لكي يؤهله لتلك المهنة، وما هو التخصص الذي يحتاجه سوق العمل ليتجه إليه الطالب (الشمري، 2015).

وبالرغم من أهمية دور التوجيه المهني للمرشد الطلابي والذي يهدف إلى مساعدة الطالب تحقيق أهدافه وتحقيق التوافق التربوي والمهني، وبالتالي يسهم في تحقيق الأهداف العامة للعملية التعليمية إلا أن القيام بهذه المهمة لم يعد يقتصر على المختصين المعدين لهذه المهنة وحتى تكون العملية الإرشادية ناجعة وتحقق الهدف المنوط بها، لابد لتحقيق الأداء المطلوب وتفعيل مهام تلك البرامج (البرديسي، 2018).

وأكدت دراسة (القحطاني، 2015) أنه يتطلب وجود إدارة قادرة على الاستجابة للتغيرات السريعة والشاملة والتوجه للتنمية المهنية في مواجهة التحديات الحالية التي تواجها المخرجات التعليمية.

وبناء على ذلك تحتاج برامج التوجيه والإرشاد المهني إلى معرفة معوقات أداء قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل عن التوجيه لطلابهم وإرشادهم مهنياً من وجهة نظرهم.

أسئلة الدراسة:

ومن خلال ما سبق؛ تتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

1- ما المعوقات الإدارية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم؟
2- ما المعوقات الفنية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم؟
3- ما المعوقات المالية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم؟

أهداف البحث:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على المعوقات الإدارية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم.
2- التعرف على المعوقات الفنية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم.
3- التعرف على المعوقات المالية لدى قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم.

أهمية البحث:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية القيادة المدرسية، ومن قلة الدراسات التي تناولتها ودورها في تطوير برامج التوجيه والإرشاد المهني في مدارس المملكة وتأثيرها على توافق الطلاب المهني والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة حائل، لذلك يتوقع الباحثان أن تفيد نتائج الدراسة على النحو الآتي:

- قد تفيد الدراسة في وضع برامج ومبادرات إجرائية تعالج مختلف جوانب القصور، وتأتي هذه الدراسة لتسهم في إضفاء اليسير في هذا المجال.
- وتشمل الدراسة مختلف الفاعلين والمتعاملين مع المدرسة، وخصوصًا طلابها ومعلميها وقيادتها ومختلف الجهات المسؤولة في الوزارة والباحثين في الموضوع.
- قد تساعد في اطلاع وزارة التعليم على دور القيادة المدرسية في تعزيز التوجيه والإرشاد المهني، مما قد يساعد على اتخاذ مجموعة من القرارات التي تمكنها من تعزيز تلك البرامج في ضوء اتجاهات الوزارة الحديثة.
- قد تسهم توصيات الدراسة في وضع معالجات لمواجهة التحديات التي تواجهها برامج التوجيه والإرشاد المهني في مدارس المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة:

يقتصر نطاق البحث ونتائجه على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية**: معوقات أداء قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين عن التوجيه لطلابهم وإرشادهم مهنياً.
- **الحدود البشرية:** من وجهة نظر قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين.
- **الحدود المكانية**: المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل بالمملكة العربية السعودية
- **الحدود الزمنية**: طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الثالث من العام 1443هـ.

مصطلحات البحث:

- **معوقات**: تعرف المعوقات بأنها "موقف يسعى فيه الفرد للبحث عن وسائل فعالة للتغلب على عائق أة عوائق تحول دون الوصول لهدف ذي قيمة" (الختاتنة، 2013: 16).
  - وإجرائيًا تعرف المعوقات بأنها: "المشكلات التي تواجه الإرشاد والتوجيه المهني لطلاب المرحلة الثانوية بنين في مدينة حائل من قبل القادة الإداريين داخل المؤسسات التربوية".
- **قائد المدرسة**: يعرف قائد المدرسة بأنه: "الشخص الذي يتولى القيام بعمل المدير لدفع الناس على القيام بمسئولياتهم بأحسن ما لديهم من كفاءات" (سلاطنة وآخرون، 2013: 54).

- وإجرائياً يعرف قائد المدرسة بأنه: "المسؤول التربوي والإداري عن متابعة وتفعيل وتقييم برامج التوجيه والإرشاد المهني داخل المدرسة والمسؤول عن أداء المسؤولين عن تنفيذ تلك البرامج لتحقيق التوافق المهني والدراسي لطلاب المرحلة الثانوية".
- **التوجيه والإرشاد المهني**: عرفته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD ،2004) بأنه: "الأنشطة والخدمات التي توجد بالمدارس أو الجامعات أو المؤسسات التدريبية والتي تهدف إلى مساعدة الأفراد في مختلف الأعمار على عمل خيارات تربوية أو مهنية أو تدريبية مناسبة تساعدهم على التكيف مع عالم العمل".
- وإجرائياً يعرف التوجيه والإرشاد المهني بأنه: "جميع البرامج والخدمات والأنشطة التي تقدمها مدارس التعليم العام في المرحلة الثانوية والتي تهدف إلى مساعدة الطالب على التوافق الدراسي واختيار التخصص المناسب والتوافق المهني لما بعد المرحلة الثانوية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية".
- **المرحلة الثانوية:** تعرف المرحلة الثانوية بأنها "المرحلة الوسطى من سلم التعليم، سبقه التعليم الأساسي، ويتلوه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من سن 12-18 من عمر الطالب" (العطوي، 2020: 109).
- وإجرائيًا تعرف المرحلة الثانوية بأنها: "مدة الدراسة التي تستغرق ثلاث سنوات، وتنتهي بنيل شهادة إتمام المرحلة الثانوية بأنواعها المختلفة، ومن ثم ينتقل الطالب إلى مرحلة التعليم الجامعي".
- **منطقة حائل:** تعرف مدينة حائل بأنها "مدينة تقع شمال وسط المملكة تحيط بها مناطق (القصيم- الحدود الشمالية- الجوف- تبوك – المدينة المنورة)، وتقع بين خطي طول 29°غرباً، 43.30° شرقاً، وخطي عرض 25°جنوباً، 28.45° شمالاً، وتبلغ مساحتها حوالي 118332كم، أي تشغل 6 % من مساحة المملكة" (الموقع الرسمي لأمانة منطقة حائل، 2022).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري:

مفهوم التوجيه والإرشاد المهني:

يُعرف "واتس" (Watts, 2013, P.242) مفهوم التوجيه والإرشاد المهني هو:" خدمات مساعدة الطلاب في اتخاذ الخيارات التعليمية والتدريبية والمهنية بتقديم معلومات عن الدورات والمهن الوظيفية الموجودة في سوق العمل والتي تتناسب مع قدراتهم واهتماماتهم".

كما عرف عبد الهادي (2018، ص. 686) التوجيه والإرشاد المهني بأنه "مجموعة من الخطوات والأنشطة العملية التي يقوم بها أخصائي التوجيه المهني لمساعدة الطلبة على اكتشاف ميولهم وقدراتهم حتى يتمكنوا من اتخاذ قرار مناسب فيما يتعلق بمستقبلهم الدراسي والمهني".

يُعرف "هيرشي وفرويدفو" (Hirschi & Froidevaux, 2020, P.2)مفهوم التوجيه والإرشاد المهني هو: "عملية تُساعد الطلاب على التعرف على المهن التي تُناسبهم بشكل أفضل من خلال تقديم المعلومات والنصائح واقتراح اتجاهات مهنية مُعينة تُناسب قدراتهم."

يشير "ماكولا وآخرون" (Makola, et al., 2021) إلى أن مفهوم التوجيه والإرشاد المعني هو: "عملية تحسين قدرة الطلاب على اتخاذ خيارات مهنية مستنيرة، بناء على أهدافهم وأولوياتهم ونقاط قوتهم لكي يكونوا مستعدين بشكل صحيح لاتخاذ خيارات مهنية حكيمة".

كما يُعرف التوجيه والإرشاد المهني بأنه "الخدمات الإرشادية المقدمة من قِبل المرشدين الأكاديميين لمساعدة الطلبة والطلبات على اكتشاف ميولهم وقدراتهم ومساعدتهم على تحديد أهدافهم حتى يتمكنوا من اتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بمستقبلهن المهني" (السلمي والأشي، 2021، ص. 138).

أهمية التوجيه والإرشاد المهني:

لقد اهتمت الدول بقضايا الإرشاد المهني اهتمامًا كبيرًا وأصبحت توجه له البرامج التي تركز على اكتشاف القدرات المختلفة لدى الطلبة لتنمية كل طالب بما يتناسب مع استعداداته وقدراتهم بهدف وضعهم في المكان المناسب والمتلائم مع شخصياتهم وميولهم، لذا تعد الخدمات الإرشادية جزءً لا يتجزأ من منظومة العملية التربوية وتسهم بدرجة كبيرة في تحقيق أهدافها المختلفة الأكاديمية والنفسية والمهنية، ونظرًا لما تنطوي عليه المرحلة الثانوية من أهمية في مساعدة الطلبة على الاختيار المهني الصحيح ظهرت الحاجة إلى تفعيل خدمات التوجيه والإرشاد المهني (الأسلمي، 2012، ص. 1)

ويؤدي التوجيه والإرشاد المهني السليم أيضًا إلى انخفاض معدلات البطالة وحماية المجتمع والأفراد من أضرارها التي أصبحت من أخطر الأمراض الاجتماعية، وكذلك ارتفاع نسب النجاح والتقدم والتفوق في مجالات الدراسة والعمل ومن ثم تقليل الفشل الدراسي وشعور الفرد بالرضا والسعادة عن دراسته ومهنته المستقبلية، والذي ينعكس بدوره على حياته الأسرية والاجتماعية والنفسية (عبد الهادي والعزة، 2014، ص. 22).

فالطلاب في مرحلة الثانوية العامة بحاجة إلى التوجيه لأنه توجد الكثير من العوامل التي تؤثر علي قرارات الطلاب في متابعة حياتهم المهنية مثل الرغبات الشخصية، رغبات الآباء والمُعلمين لذلك فهم بحاجة إلى الدعم والتوجيه والإرشاد بشأن اختيار مسارهم المهني الصحيح (Zafar, 2019, P.2)، كما أنه ساعد في حل مشكلة صعوبة توظيف خريجي الجامعات عن طريق العمل علي مطابقة مهارات الأفراد بالوظائف لمحاولة تحقيق الاستفادة القصوى من مهاراتهم ومواهبهم وبالتالي تطوير الأشخاص للتكيف مع احتياجات التنمية الاجتماعية والاقتصادية (Han, 2022, P.2)، ويربط التوجيه والإرشاد المهني الخبرات التي يمتلكها الطلاب بمستقبلهم الوظيفي، مما يعزز من الدافع الأكاديمي بداخلهم والمشاركة بنجاح في العملية التعليمية، وهناك حاجة مُلحة للإرشاد المهني في المدارس الثانوية من أجل مساعدة الطلاب علي اتخاذ المسارات الوظيفية المستقبلية (Sanders & Welfare & Culver, 2017, P.236).

مهام ومسؤوليات قائد المدرسة في مجال التوجيه والإرشاد:

تعد القيادة المدرسية من الركائز الأساسية في العملية التربوية، حيث انها تهدف إلى تنظيم جميع عناصر هذه العملية وتوجيهها لتحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية والمتمثلة في تحسين نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة لذلك فإن مسؤولية قائد المدرسة قائدة تربوياً ومشرفاً مقيماً، تعني بالدرجة الأولى إدراكه لحاجات المدرسة ومنها توفير جو ملائم لعملية التوجيه والإرشاد في المدرسة والعمل على متابعة الخدمات والبرامج الإرشادية وتقويمها والسعي في تطويرها (عطوي،2014،ص161).

ولقائد المدرسة أدوار مهمة في مجال التوجيه والإرشاد كونه رئيس لجنة التوجيه والإرشاد ويؤدي أدوار تتقارب وبعض الأحيان تتطابق مع عمل المرشد الطلابي نفسه حيث وينبغي أن يكون مطلع على تفاصيل العملية الإرشادية، فالقائد هو الذي يشرف على فعاليات برامج التوجيه والإرشاد داخل المدرسة وهو حلقة الوصل بين المدرسة وأولياء الأمور والجهات الخارجية ويتوقف نجاح قائد المدرسة في مهمته الإرشادية على (طاهر،2011):

1- اقتناعه بأن التوجيه والإرشاد يقدم خدمات وبرامج مفيدة للطلاب
2- اقتناعه بأن الإرشاد مهنه تخصصية يجب تسهيلها ومتابعته وتطويرالبرامج.

3- تمتعه بمجموعة من السمات والمهارات التي تساعده في كفاءة الأداء.

أساليب التوجيه والإرشاد المهني:

يبدأ التوجيه والإرشاد المهني بطرح الأسئلة تمهيدًا لإحداث الانطباع المهني، من خلال العمل على توجيه الطلبة للمهمات المطلوبة خلال مراحل حياتهم للعمل، وتحديد العمل في أذهان الطلبة وملاءمتها للاختيار المهني وهي التي يزداد الطلب عليها باستخدام المصادر للاختيار وتطوير الفهم في الحقل الوظيفي والذي يكون أكثر فائدة للطالب، وعادة ما يبدأ التوجيه والإرشاد المهني من خلال المقابلة وجمع المعلومات الاستدلالية (ملحم، 2015، ص. 397).

- **أساليب جمع المعلومات وتنظيمها:** تشتمل هذه الطريقة على مجموعة من الأساليب المقننة أي الاختبارات النفسية والتربوية ومجموعة من الأساليب غير المقننة، وقد أشار لهما عبد الهادي والعزة (2014، 35-36) فيما يلي:

1. **مجموعة الأساليب المقننة:** تعتبر هذه الأساليب من أدق الوسائل التي تتطلب أن يكون المرشد ملمًا بها ومدربًا على استخدامها لتساعده على اكتشاف جوانب شخصية الفرد كالميول والقدرات، وهي تتضمن اختبارات الذكاء واختبارات الميول والقيم والشخصية، واختبارات التكيف، ويتم في الأساليب المقننة مقارنة نتائج الاختبارات مع معلومات أخرى من مصادر أخرى وترجمة نتائج الاختبارات الرقمية إلى عبارات وصفية.
2. **مجموعة الأساليب غير المقننة:** هي أساليب تسهم في إعطاء صورة متكاملة عن الفرد لها علاقة بسيرة حياته واهتماماته وبعض خصائصه الفردية المتميزة، ومن أهم تلك الأساليب الملاحظة والتقارير الذاتية والطرق السوسيومترية، والبطاقات المجمعة.

كما تتضمن أساليب التوجيه والإرشاد المهني: تعريف الطلبة والطالبات بالمهن والوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة من خلال النشرات والأدلة والزيارات، وكذلك تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات حول أهمية اختيار الطلبة والطالبات لنوع الدراسة في المعاهد والكليات الجامعية، وتوجيه طلبة وطالبات المرحلة الثانوية لاختيار التخصصات وفق ميولهم ورغباتهم، وتوزيع الاستبيانات للتعرف على ميول واستعدادات الطلبة والطالبات المهنية والخيارات الدراسية المستقبلية، وتنظيم الزيارات الميدانية للمعاهد والكليات المختلفة للتعرف على طبيعة الدراسة فيها (عبد العظيم، 2013: 49-50).

دور قادة المدارس في التوجيه والإرشاد المهني:

تنطلق أهمية التوجيه والإرشاد المهني من أهمية الدور الذي يقوم به قادة المدارس في إنجاح العملية التربوية والذي يتمثل في إدارته للمدرسة بما يواكب متطلبات العصر وتقديم الخدمة الإرشادية المهنية للطلبة ومساعدتهم على مواجهة الصعوبات والمشكلات التي تعترض طريقهم، وما لمدير المدرسة من دور في تنمية المرشد الطلابي مهنيًا وتفعيل برامجه الإرشادية التي تقدم للطلاب وتخدمهم في حياتهم العلمية والعملية، حيث تعد عملية تطبيق برامج التوجيه والإرشاد المهني عملية تعاونية بين قادة المدارس والمرشد الطلابي والمعلمين تحت إشراف قادة المدارس لتحقيق أهدافها المنشودة (الجهني، 2019، ص. 266).

ويلعب قادة المدارس والكفاءات دوراً حيوياً في توجيه الطلاب نحو اختيار المهن المناسبة واتخاذ القرارات التي لها تأثير كبير علي مستقبلهم لأن المراهقين يواجه تحديدات تنموية رئيسية وهي التوجيه المهني، لذلك يعمل قادة المدارس علي توفير المعلومات والمعرفة اللازمة حول الفرص المهنية المتاحة في سوق العمل ودراسة المناطق المحيطة والأجور والمهارات المطلوبة لهذه الوظائف (David, et al., 2020, P.2)، يُلبي الإرشاد المهني في المدارس تدعيم التطوير

الوظيفي للأفراد لأنها تقدم مجموعة من خدمات الإرشاد الرئيسية التي تُساعد الطلاب في المسار المهني المُناسب والبرامج الدراسية، فهي أولوية صانعي السياسات التعلمية (Shah, et al., 2021, P.36)، ويعمل قادة المدارس علي توفير برامج تطوير وظيفي مناسبة للطلاب لكي ينجحوا في تزويد الطلاب بالمعلومات اللازمة لاتخاذ مسار وظيفي ثابت بعد التخرج (Morgan & Greenwaldt & Gosselin, 2014, P.482).

ويتحمل قادة المدارس مسؤولية الجوانب الإدارية والتنظيمية للتوجيه والإرشاد المهني، ويتلخص دوره في تسهيل وتيسير الإمكانات المادية والقانونية لإنجاز العمل الإرشادي مثل توفير بيئة الإرشاد المناسبة وما يحتاج المرشد من نماذج وسجلات عمل، كما يقوم قادة المدارس بمهمة الإشراف والرقابة على الخطة الإرشادية ومتابعة تحقيق أهدافها أسبوعيً أو شهريًا إضافة إلى قيامه بالتنسيق بين المرشد والمعلمين فيما يتعلق بتقديم الخدمات الإرشادية (صالح، 2013، ص. 201). حيث يتضح دور قادة المدارس في التوجيه والإرشاد المهني من منطلق ما يقومون به من عمل إداري وفني والذي يعد من الوظائف الإدارية المهمة التي تقوم على أسس وأساليب واحدة ومتقاربة وهو ما يجعل المرشدون المهنيون يبصرون الطلبة بقدراتهم وإمكاناتهم لمساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية وبناء شخصية بشكل سليم وليكونوا قادرين على تخطي الصعوبات التي تواجههم (الهيثمي، 2020، ص. 381).

معوقات أداء قادة المدارس للتوجيه والإرشاد المهني:

يعد ضعف قنوات الاتصال بين إدارة المدرسة والمجتمع الخارجي أحد معوقات تطبيق التوجيه والإرشاد المهني بالمدارس الثانوية، هذا إلى جانب صعوبة الحصول على الإحصاءات والتقارير الخاصة بالوظائف والمهن المتاحة في سوق العمل، وقلة اهتمام إدارات المدارس بأهمية برامج التوجيه والإرشاد المهني بالإضافة إلى نقص الوعي السيكولوجي للآباء الذي يمكنهم من تقديم ما يفيدون به أبنائهم في تنمية الميول المناسبة لاستعداداتهم وقدراتهم، وقلة الإلمام بمتطلبات الوظائف الجديدة والمستحدثة (عبد الهادي، 2018، ص. 702).

هذا إلى جانب عدم تقدير بعض قادة المدارس لأهمية العملية الإرشادية في المدرسة وعدم وضع برامج الإرشاد بما يتفق مع احتياجات وقدرات الطلاب، وعدم وجود الحصص المخصصة للإرشاد في البرامج الأسبوعية بالمدرسة، وقلة تفهم المعلمين لطبيعة العملية الإرشادية، وغياب الوعي لدى أعضاء المجتمع المدرسي بأهمية العملية الإرشادية (غنيم، 2014: 101-102).

وقد حدد "بورسيفا" (Burceva, 202, P.21) مجموعة من التحديات المهنية التي تواجه قادرة المدارس عند تطبيق خدمات التوجيه والإرشاد المهني للطلاب ومنها:

1. وقوع الطلاب تحت تأثير مستمر للقيم الأسرية والعادات والتقاليد المجتمعية، مما يؤثر سلبا على قرار الوظيفة.
2. عدم قدرة قادة المدارس على فهم الاحتياجات الحقيقة للطلاب، مما يؤدي إلى صعوبة تقديم الدعم اللازم.
3. عدم اتقان قادة المدارس لمهارات تكنولوجيا المعلومات، مما يؤثر على جمع المعلومات المطلوبة لإقناع الطلاب.

واقع مدارس التعليم الثانوية في مدينة حائل:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوية هي المحطة النهائية للتعليم قبل الجامعي ومخرجات هذه المرحلة تؤثر على كفاءة التعليم العالي وجودة مخرجاته، حيث تزود المرحلة الثانوية الطلبة والطالبات بالمعلومات والمهارات التي تنمي شخصياتهم وتؤهلهم للحياة الجامعية والحياة العملية مستقبلًا (السلمي والأشي، 2021، ص. 133).

وفي ضوء ما تقدمه وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية من جهود للعمل على تفعيل خدمات الإرشاد المهني في المدارس الثانوية، من خلال وضع العديد من برامج الإرشاد والتوجيه المهني والحث على تنفيذها من خلال

المرشدين التربويين، للعمل على تحسين عمليات اتخاذ القرار وإرشاد الطلبة للتخصصات والمهن التي تتناسب مع إمكاناتهم وقدراتهم، لذا فإن تعريف الطلبة بما لديهم من قدرات وبطرق الاختيار المنطقية والعقلانية يساعدهم في اتخاذ القرار المهني السليم المبني على قدراتهم وميولهم الشخصية وما تتطلبه التخصصات من إمكانات (الأسلمي، 2012، ص. 85)

لذا اعتمدت إدارة التوجيه والإرشاد للبنين بتعليم حائل خطة برامجها التدريبية للمرشدين الطلابيين لتدريبهم على البرامج الإثرائية والتي تستهدف المرشدين الطلابيين في مدارس التعليم الثانوي في ادارة التوجيه والارشاد ومكاتب تعليم منطقة حائل (الموقع الرسمي لإدارة العلاقات العامة والإعلام بتعليم حائل، 2015).

وقد دعت جميع المدارس الثانوية في مدينة حائل إلى تنفيذ أسبوع الإرشاد المهني لتقديم الخدمات الإرشادية لمساعدة الطلاب والطالبات على اكتشاف ميولهم وقدراتهم وتنميتها وتوجيهها، وتبصيرهم بالفرص التعليمية والتخصصات الأكاديمية والفنية والتقنية المتاحة في القطاعين العام والخاص، مما يساعدهم على اتخاذ قراراتهم الملائمة لقدراتهم وخصائصهم الشخصية لاختيار تخصصاتهم ومهنتهم، وتوفير البيئة المناسبة لتوعية الطلبة مع الاهتمام بالجودة في التنفيذ (الموقع الرسمي لإدارة العلاقات العامة والإعلام بتعليم حائل، 2016).

كما دشّن تعليم منطقة حائل ممثلاً بإدارة التوجيه والإرشاد "بنين، بنات" بالشراكة مع جامعة حائل مبادرة نشر الوعي لطلاب المرحلة الثانوية بمعايير القبول والتخصصات المتاحة للالتحاق بجامعة حائل، موضحًا أهمية أخذ فكرة عن الجامعة وبرامجها الأكاديمية، وكل ما يهم الطالب من إرشادات وكذلك عرض لاستفسارات الطلاب السابقة وأجوبتها عن الخدمات الإرشادية والأكاديمية المقدمة من قبل عمادة القبول (الموقع الرسمي لوكالة الأنباء السعودية، 2022).

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- دراسات سابقة بالعربية:

- **دراسة رايسي ومصطفى (2022)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوائق والصعوبات التي تواجه التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر، وقد استخدم الباحثان المنهج الوثائقي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تمثلت أهم العوائق والصعوبات التي تواجه التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر في العقبات الموجودة في الجانب التشريعي والتنظيمي القانوني فهناك نقائص وثغرات كبيرة بالتوجيه والإرشاد المدرسي، بالإضافة إلى التصنيف الرتبي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يجعله أدنى مستويات، ونقص الترقيات يضعف الدافعية لسلك التوجيه والإرشاد المدرسي، وعدم الفهم الجيد لطبيعة مهام مستشار التوجيه من قبل الكثير من المديرين والأطراف التربوية الأخرى، وأن إجراءات القبول والتوجيه غير مناسبة وتعدل باستمرار بدون دراسة علمية، وعلاوة على ذلك وجود مهام متداخلة ومتباينة وغامضة يكلف بها مستشاري التوجيه تبعده عن مهامه الرئيسية كالمهام الإدارية ووثائق المكتب وكثرتها وتشعبها فيصبح هذا المستشار حبيس مكتبة من أجل إرضاء المفتشين.
- **دراسة بوصلاح (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تعترض مجال التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الطور الثانوي، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تعترض مجال التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الطور الثانوي تعزى لمتغيرات الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المقارن، وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وكانت عينة الدراسة (61) مستشاراً من مستشاري التوجيه المدرسي والمهني، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جاءت المعوقات التي تعترض مجال التوجيه والإرشاد من

وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الطور الثانوي بدرجة متوفرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاء في الترتيب الأول المعوقات المتعلقة بظروف العمل، ويليها المعوقات المتعلقة بالتخطيط للنشاطات التربوية، ويليهم المعوقات المتعلقة بظروف التكوين، وجاء في الترتيب الأخير المعوقات المتعلقة بأدوات وإجراءات فعل التوجيه، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تعترض مجال التوجيه والإرشاد من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في الطور الثانوي تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة الجهني (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل برامج التوجيه والإرشاد المتمثلة في المجال الاجتماعي، التربوي والمهني من وجهة نظر المعلمات والمرشدات الطلابيات بالمدارس الثانوية بمدينة تبوك، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة الاستبانة، وكانت عينة الدراسة (٣٣٧) معلمة ومرشدة طلابية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن دور الإدارة المدرسية في تفعيل برنامج التوجيه والإرشاد المهني في المدارس الثانوية بمدينة تبوك من وجهة أفراد عينة الدراسة كانت عالية.
- **دراسة الشقيفي (2018)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة المعوقات الكمية والمعوقات النوعية لتطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وكانت أداة الدراسة الاستبيان، وكانت عينة الدراسة (187) قائد مدرسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى جاءت المعوقات الكمية لتطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (كثرة عدد البرامج المدرسية التي لا تخدم الأداء المدرسي)، ويليها في الترتيب الثاني عبارة (نقص عدد المرافق المدرسية)، ويليهم في الترتيب الأخير عبارة (انخفاض مستوى النزاهة لدى المعلمين)، وجاءت المعوقات النوعية لتطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي بدرجة كبيرة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت في الترتيب الأول عبارة (لا يوجد تصنيف لقائد المدرسة وفق دورات قيادة الأداء في سلم الرواتب)، ويليها في الترتيب الثاني عبارة (الافتقار لشبكة انترنت تدعم المدرسة بشكل كامل)، ويليهم في الترتيب الأخير عبارة (انخفاض ثقة قائد المدرسة الوظيفية في الكادر الإداري والتعليمي).

ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:

- **دراسة "أوني وآخرين" (Auni et al., 2021)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات المديرين حول اتجاهات المعلمين في برنامج التوجيه والإرشاد المهني على الاختيارات المهنية في المدارس الثانوية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة، واشتملت عينة الدراسة على (358) مدير مدرسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أشار المعلمين إلى أن برنامج التوجيه والإرشاد المهني يساعد الطلاب في الاختيارات المهنية، وتشمل معوقات التوجيه والإرشاد المهني في بعض المدارس بالقصور في السياسة التعليمية حول التوجيه المهني وعدم وجود سياسة مدرسية محددة للخدمات التوجيهية والإرشادية وعدم تحفيز الطلاب على المشاركة في خدمات وأنشطة التوجيه والإرشاد المهني في المدارس.
- **دراسة "سليمان وآخرين" (Suleiman et al., 2021)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تصورات مديري المدارس حول التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في ولاية كوارا النيجرية، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي، كما استعانت الدراسة بدليل المقابلة الشخصية حول خدمات التوجيه والإرشاد، واشتملت عينة الدراسة على (20) مدير مدرسة ثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تصورات إيجابية لدى المديرين حول التأثير الفعال لتقديم خدمات التوجيه والإرشاد على التحصيل الدراسي للطلاب في

المدارس الثانوية، وتساعد خدمات التوجيه والإرشاد في تكيف الطلاب في البيئة المدرسية لتحقيق الأهداف الدراسية، وتشمل معوقات تقديم التوجيه والإرشاد القصور في توفير وحدة التوجيه والإرشاد الجيدة والمرشدين ذوي الكفاءة ومرافق الإرشاد في الكثير من المدارس الثانوية، وتشمل مقاييس خدمات التوجيه والإرشاد الفعال في المدارس الثانوية: توافر المرشدين المدرسيين ذوي الكفاءة ووحدة الإرشاد الفعالة وتوفير التمويل الملائم لوحدة الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية.

- **دراسة "باشاري" (Bashari, 2020)** هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المشكلات والآفاق المتعلقة بخدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في ولاية جاجاوا النيجيرية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوثائقي القائم على استعراض الأدبيات السابقة التي تتناول المشكلات والآفاق ذات الصلة بخدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود مشكلات عديدة في أنشطة التوجيه والإرشاد للطلاب في المدارس الثانوية، حيث يوجد قصور في التعاون الطلابي ويفتقر المرشدين إلى الموارد المالية والمادية الكافية لتطبيق أنشطة التوجيه، وتتمثل خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في التوجيه المهني والدراسي والنفسي والاجتماعي، وتشمل معوقات خدمات الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية: عدم كفاية الوقت وعدم تعاون الطلاب والقصور في الدعم الوالدي ونقص العاملين ذوي الكفاءة وعدم كفاية الموارد المالية ومصادر التوجيه والإرشاد والاتجاهات السلبية لدى الطلاب والمديرين حول الخدمات التوجيهية والإرشادية ونقص الدعم من المعنيين ببرامج التوجيه والإرشاد في المدارس والأعباء الوظيفية لدى المرشدين في المدارس.
- **دراسة "كيلكاي" (Kelkay, 2019)** هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الممارسة والتحديات المتعلقة بتقديم خدمات التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في جنوب جوندار في إثيوبيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والمسحي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة والمقابلات الشخصية، واشتملت عينة الدراسة على (173) من المديرين والمعلمين والطلاب ومقدمي الخدمات الإرشادية والتوجيهية في 5 مدارس ثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود تصورات إيجابية ومستوى عالي من الوعي لدى المديرين والمعلمين والطلاب ومقدمي الخدمات التوجيهية حول أهمية خدمات التوجيه والإرشاد المدرسية، وتشمل معوقات تقديم خدمات التوجيه والإرشاد القصور في المرافق وعدم توافر الوقت الكافي والجدول الزمني المدرسي للعمل بشكل فعال في التوجيه والإرشاد وزيادة الأعباء التدريسية والعمل في الأنشطة المدرسية وعدم توافر المرشدين المدربين مهنياً في التوجيه والإرشاد المدرسي والقصور في التدريب لمقدمي خدمات التوجيه والإرشاد والقصور في الوعي حول خدمات التوجيه والإرشاد لدى العاملين في المدارس الثانوية.
- **دراسة "واري" (Warui, 2018)** هدفت هذه الدراسة إلى بحث الحالة والتحديات المتعلقة ببرنامج التوجيه والإرشاد في المدارس الثانوية في ولاية كيامبو الكينية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استعانت الدراسة بالاستبانة كأداة للدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (8) مديرين، (8) مساعدين مديرين، (8) مديري أقسام التوجيه والإرشاد، 240) طالبا من (8) مدارس ثانوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: تشمل أسباب عدم الانضباط المدرسي إحداث الضجيج والسرقة وتدمير المرافق المدرسية والغياب عن الدراسة، ويحدث عدم الانضباط في المدارس بسبب التأثير السلبي للأقران والقصور في الخدمات التوجيهية والإرشادية الملائمة والتأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي، وعدم وجود تأثير كافي للندوات ومواد القراءة والاجتماعات الأسرية والتحفيز من المرشدين المدرسيين على الانضباط المدرسي، وتشمل معوقات تطبيق برنامج التوجيه والإرشاد في المدارس القصور في توفير الوقت الكافي وعدم كفاية المرافق والقصور في التعاون من الطلاب ومن الوالدين مع المرشدين في المدارس.

التعليق على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن العديد من الدراسات السابقة اختلفت مع الدراسة الحالية في منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي المسحي، مثل: دراسة رايسي ومصطفى (2022)، ودراسة "باشاري" (Bashari, 2020) استخدموا المنهج الوثائقي، ودراسة بوصلاح (2019) استخدمت المنهج الوصفي المقارن، ودراسة الجهني (2019) استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة الشقيفي (2018)، ودراسة "واري" (Warui, 2018) استخدموا المنهج الوصفي، ودراسة "سليمان وآخرين" (Suleiman et al., 2021) استخدمت المنهج الكمي والنوعي، واختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في أداة الدراسة، الاستبانة، مثل: دراسة "سليمان وآخرين" (Suleiman et al., 2021)، ودراسة "كيلكاي" (Kelkay, 2019) استعانوا بالمقابلة الشخصية. واختلفت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عينة الدراسة، وهم قادة المدارس، مثل: دراسة بوصلاح (2019) اشتملت على مستشارين التوجيه والإرشاد المدرسي، ودراسة الجهني (2019) اشتملت على المعلمين، كما تميزت الدراسة الحالية بأنها الدراسة الوحيدة التي تناولت معوقات أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني في المرحلة الثانوية المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل من وجهة نظرهم، وقد استفادة الباحثة من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة وإطارها النظري وتصميم أداة الدراسة ومناقشة نتائجها وطرح توصياتها.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدراسة والأهداف التي يسعى لتحقيقها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي المسحي الذي يعبر عن " دراسة الظاهرة المراد دراستها، كما لا يقتصر هذا الأسلوب على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والبيانات عنها، بل يتعداها إلى تصنيف هذه المعلومات وتنظيمها والتعبير عنها كمياً وكيفياً بحيث يؤدى ذلك إلى الوصول إلى فهم لعلاقات هذه الظاهرة مع غيرها من الظواهر، والذي عرفه عرف قنديلجي (2019، ص. 121) بأنه "المنهج الذي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على البيانات ومعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والحياتي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الإدارية، والاقتصادية، والتربوية، والثقافية، والسياسية، والعلمية، وتسهم مثل تلك البيانات والمعلومات في تحليل الظواهر".

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع البحث من قادة المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (3312) قائد.

عينة الدراسة:

نظراً لكبر حجم مجتمع الدراسة، ولتحديد حجم العينة الملائم من قادة المدارس الحكومية للمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، تم استخدام معادلة ريتشارد جيجر التالية:

$$n = \frac{\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2}{1 + \frac{1}{N}\left[\left(\frac{z}{d}\right)^2 \times (0.50)^2 - 1\right]}$$

حيث تمثل:

N: حجم المجتمع، Z: الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 (0.05) = (1.96).

D: نسبة الخطأ.

وبتطبيق المعادلة أعلاه تأكد للباحث ان عينة الدراسة اشتملت على (344) قائد من قادات المدارس الحكومية بالمملكة العربية السعودية، والجدول التالي يوضح التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وتتمثل في البيانات الأولية التي تشمل:

الجدول رقم (1): توزيع أفراد العينة حسب البيانات الأولية

النوع	التكرارات	النسب المئوية
المجموع	344	%100
المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
بكالوريوس	271	%78.8
ماجستير	61	%17.7
دكتوراه	12	%3.5
المجموع	344	%100
سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات.	53	%15.4
من 5 إلى أقل من 10 سنوات.	85	%24.7
أكثر من 10 سنوات	206	%59.9
المجموع	344	%100
الإدارة التعليمية	التكرارات	النسب المئوية
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل	111	%32.3
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض	171	%49.7
الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة	62	%18
المجموع	344	%100

اتضح من الجدول (1) أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب النوع قادة مدارس وعدهم(344)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب المؤهل العلمي هي (78.8%)، وهي الخاصة بـ(بكالوريوس)، ويليها نسبة (17.7%) وهي الخاصة بـ(ماجستير)، بينما جاءت أقل نسبة (3.5%) وهي الخاصة بـ(دكتوراه)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة هي (59.9%)، والخاصة بـ(أكثر من 10 سنوات)، ويليها نسبة (24.7%) والخاصة بـ(من 5 إلى أقل من 10 سنوات)، بينما جاءت أقل نسبة (أقل من 5 سنوات) والخاصة بـ(15.4%)، وأن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد العينة حسب الإدارة التعليمية هي (49.7%)، والخاصة بـ(الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض)، ويليها نسبة (32.3%) والخاصة بـ(الإدارة العامة للتعليم بمنطقة حائل)، بينما جاءت أقل نسبة (18%) والخاصة بـ(الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة).

أداة الدراسة:

قام الباحثان ببناء استبانة للكشف عن معوقات أداء قادة المدارس الثانوية الحكومية للبنين في مدينة حائل – الرياض – الباحة.

وصف أداة البحث (الاستبانة):

وتم تحديد عبارات الجزء الثاني من الاستبانة المكونة من (18) عبارة وتم توزيعها وفقاً للمجالات المحددة، وتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) مفردة لتحديد صدق وثبات الأداة.

صدق الأداة وثباتها:

أولاً- صدق الأداة:

1- صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهدف البحث.

وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحثان صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (80%) من السادة المحكمون، وبذلك أصبح الجزء الثاني من الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (18) عبارة موزعين على ثلاثة مجالات.

2- صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

- معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه العبارة من المجالات بالاستبانة كما يوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمجال التي تنتمي إليه العبارة من مجالات المجال الثاني

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المجال الأول: المعوقات الإدارية					
1	**0.962	2	**0.901	3	**0.821
4	**0.916	5	**0.939	6	**0.946
المجال الثاني: المعوقات الفنية					
7	**0.919	8	**0.837	9	**0.809
10	**0.695	11	**0.790	12	**0.822
المجال الثالث: المعوقات المالية					
13	**0.917	14	**0.833	15	**0.832
16	**0.811	17	**0.891	18	**0.649

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول (2) أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لمجال معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية الذي تنتمي إليه العبارات جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المجال الأول: المعوقات الإدارية بين (0.821**-0.962**)، تراوحت في المجال الثاني: المعوقات الفنية بين (0.695**-0.919**)، وتراوحت في المجال الثالث: المعوقات المالية بين (0.649**-0.917**)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مجال معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بالاستبانة.

أ- الصدق البنائي العام لمجالات معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بالاستبانة:

تم التحقق من الصدق البنائي لمجالات معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية بالاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمجال الثاني بالاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال والدرجة الكلية للمجال الثاني بالاستبانة

م	المجالات	معامل الارتباط
1	المجال الأول: المعوقات الإدارية	0.994**
2	المجال الثاني: المعوقات الفنية	0.975**
3	المجال الثالث: المعوقات المالية	0.981**

يتبين من الجدول (3) أن قيم معاملات الارتباط لكل مجال من مجالات المجال الثاني بالاستبانة جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت بين (-)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمجالات المجال الثاني بالاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

1- كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لمجالات المجال الثاني بالاستبانة ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (4) معامل ثبات كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية للمجال الثاني بالاستبانة

م	المجالات	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
1	المجال الأول: المعوقات الإدارية	6	0.958**
2	المجال الثاني: المعوقات الفنية	6	0.986**
3	المجال الثالث: المعوقات المالية	6	0.977**
	الدرجة الكلية	18	0.982**

يتبين من الجدول (4) أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.958**-0.986**)، وبلغت قيمة الثبات الكلي للاستبانة (0.982**)؛ وتشير هذه القيم إلى معاملات ثبات عالية، بما يعكس صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

الوزن النسبي (المحك المعياري): استخدم الباحثان مقياس ليكرت الرباعي، وقد تم استخدام معادلة المدى لتحديد طول الفئة وتطبيقها كالآتي (4-1=3÷4=0.75) لتصبح طول الفئة 0.75، والجدول التالي يوضح الفئات والتقديرات المقابلة لها:-

الجدول رقم (5) تقديرات مقياس ليكرت الرباعي

الفئات	التقديرات
من 1 إلى 1.75	منخفضة جداً
من 1.76 إلى 2.50	منخفضة
من 2.51 إلى 3.25	متوسطة
من 3.26 إلى 4	عالية

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعى الباحثان إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

1- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية.
2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث.
3- معامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي.
4- معامل كرونباخ ألفا: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

4- نتائج البحث ومناقشتها.

- نتيجة السؤال الأول: "ما معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟"

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مجالات المجال الثاني " لمعوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية "، ومن ثم ترتيب هذه المجالات حسب المتوسط الحسابي لكل مجال وجاءت النتائج كما في الجدول رقم (6):

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على مجالات معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
3	المجال الثالث: المعوقات المالية	3.18	0.649	1	متوسطة
1	المجال الأول: المعوقات الإدارية	3.13	0.587	2	متوسطة
2	المجال الثاني: المعوقات الفنية	3.00	0.562	3	متوسطة
	المتوسط الكلي للأداة	3.11	0.543	-	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لاستجابة عينة الدراسة لكافة مجالات المجال الثاني (معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية) بلغ (3.11) مع انحراف معياري يساوي (0.543)، وهي مؤشرات تنحصر ضمن الفئة الثالثة من فئات المقياس الرباعي، مما يؤكد موافقة أفراد عينة الدراسة أن درجة معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم جاءت بدرجة متوسطة وإن كانت هنالك فروق في درجة المعوقات لكل مجال، فهي فروق غير جوهرية أو ذات دلالة إحصائية.

- إن المتوسطات الحسابية لمجالات المجال الثاني " معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية " تراوحت حسب أهميتها بين (3.00إلى 3.18 من 4)، وهي متوسطات حسابية تقع في الفئة الثالثة (2.50 إلى 3.25)، مما يعني أن مجالات مجال "معوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"، جاءت جميعها بدرجة متوسطة.

النتائج التفصيلية لمعوقات تطوير أداء قادة المدارس عن تعزيز التوجيه والإرشاد المهني لطلابهم من وجهة نظر قادة المدارس في المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

- **المعوقات الإدارية لقائد المدرسة عن تعزيز التوجيه المهني:**

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات الإدارية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني مرتبة تنازلياً بحسب المتوسطات

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
2	كثرة الأعباء الإدارية لقائد المدرسة	3.24	0.825	1	متوسطة
1	قلة الصلاحيات الممنوحة لقائد المدرسة لتفعيل برامج التوجيه المهني	3.22	0.877	2	متوسطة
3	قلة الدورات التدريبية في آليات تفعيل برامج التوجيه المهني	3.17	0.804	3	متوسطة
4	ضعف الإجراءات الإدارية الداعمة لتعاون قائد المدرسة مع الموجه الطلابي عند تنفيذ برامج التوجيه المهني	3.11	0.734	4	متوسطة
5	ضعف اهتمام إدارة التوجيه الطلابي لبرامج التوجيه المهني	3.04	0.866	5	متوسطة
6	خبرة الموجه الطلابي في تفعيل برامج التوجيه المهني قليلة	3.03	0.763	6	متوسطة
7	المتوسط العام	3.13	0.587	--	متوسطة

نلاحظ من جدول رقم (7)، أن المتوسطات الحسابية المعوقات الإدارية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني تراوحت بين (3.03 إلى 3.24 من 4) وهي تنحصر بين مؤشرات فئة المتوسط الثالثة (2.51 إلى 3.25) مما يعني أن المعوقات الإدارية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت متوسطة.

- **المعوقات الفنية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني**

جدول رقم (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول المعوقات الفنية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
6	ضعف في تنسيق وتخصيص جدول زمني محدد لبرامج التوجيه المهني	3.10	0.747	1	متوسطة
5	ضعف استخدام الأساليب والأدوات لتفعيل برامج التوجيه المهني	3.08	0.838	2	متوسطة
1	قصور أداء لجنة التوجيه المهني عند تنفيذ خطط برامج التوجيه المهني	3.07	0.842	3	متوسطة
2	تصميم برامج التوجيه المهني غير مناسبة لمستويات لقدرات الطلاب	3.01	0.788	4	متوسطة
4	ساعات اليوم الدراسي غير كافية الكافي لتفعيل برامج التوجيه المهني	2.91	0.807	5	متوسطة
3	كثرة أعداد الطلاب في المدرسة	2.85	0.823	6	متوسطة
	المتوسط العام	3.00	0.562	--	متوسطة

نلاحظ من جدول رقم (8)، أن المتوسطات الحسابية للمعوقات الفنية تراوحت بين (2.85إلى 3.10من 4) وهي تنحصر بين مؤشرات فئة المتوسط الثالثة (2.51 إلى 3.25) وهي نتيجة تعني أن المعوقات الفنية ذات درجة متوسطة. وأن نسب استجابات عينة الدراسة حول المعوقات الفنية تشير إلى أن نصف عينة الدراسة (50.8%) يؤكدون على وجود معوقات فنية بدرجة متوسطة.

- **المعوقات المالية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني:**

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية فيما يتعلق بالمعوقات المالية مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة المعوق
6	قصور في تخطيط لجنة التوجيه المهني للجانب المالي في الخطة التشغيلية	3.23	0.859	1	متوسطة
1	ضعف ميزانية المدرسة لدعم برامج التوجيه المهني	3.17	0.946	2	متوسطة
2	ندرة الموارد المقدمة نتيجة الشراكة مع القطاع الخاص لبرامج التوجيه المهني	3.22	0.840	3	متوسطة
5	ضعف الدعم من إدارة التوجيه المهني في توفير متطلبات برامج التوجيه المهني	3.16	0.759	4	متوسطة
3	قلة دعم أولياء الأمور للطلاب في توفير متطلبات برامج التوجيه المهني	3.19	0.775	5	متوسطة
4	قلة توفر المواصلات للطلاب أثناء التدريب لبرامج التوجيه المهني خارج المدرسة	3.12	0.817	6	متوسطة
	المتوسط العام	3.18	0.946	--	متوسطة

ومن جدول رقم (9)، نلاحظ أن المتوسطات الحسابية للمعوقات المالية تراوحت بين (3.12 إلى 3.23 من 4) وهي تنحصر ضمن فئة المتوسط الثالثة (2.51 إلى 3.25)، مما يعني أن المعوقات المالية جاءت متوسطة.

مناقشة نتائج الدراسة:

أولاً- مناقشة نتائج المعوقات الإدارية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني:

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول المعوقات الإدارية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني وذلك يرى الباحثان أن هذه النتائج جاءت نتيجة وجود بعض القصور ونقاط الضعف في النواحي

الإدارية لدى قادة المدارس، حيث يوجد ضعف في الإجراءات الإدارية الداعمة لتعاون قائد المدرسة مع الموجه الطلابي عند تنفيذ برامج التوجيه المهني، ووجود قصور في اهتمام إدارة التوجيه الطلابي لبرامج التوجيه المهني.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجهني (2019) التي أشارت إلى أن تطوير الأنماط القيادية لقادة المدارس سوف تؤثر في أداء المرشدين وفعالية البرامج المقدمة للطلاب وتساعدهم على تعزيز أدوارهم والاهتمام بالنمو المهني، وزيادة مستوى الابتكار والتميز لديهم.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة **دراسة رايسي ومصطفى (2022)**، والتي أشارت إلى أن أهم العوائق والصعوبات التي تواجه التوجيه والإرشاد المدرسي في الجزائر في العقبات الموجودة تمثلت في الجانب التشريعي والتنظيمي القانوني فهناك نقائص وثغرات كبيرة بالتوجيه والإرشاد المدرسي، بالإضافة إلى التصنيف الرتبي لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يجعله أدنى مستويات، ونقص الترقيات يضعف الدافعية لسلك التوجيه والإرشاد المدرسي، وعدم الفهم الجيد لطبيعة مهام مستشار التوجيه من قبل الكثير من المديرين والأطراف التربوية الأخرى، وأن إجراءات القبول والتوجيه غير مناسبة وتعدل باستمرار بدون دراسة علمية، وعلاوة على ذلك وجود مهام متداخلة ومتباينة وغامضة يكلف بها مستشاري التوجيه تبعده عن مهامه الرئيسية كالمهام الإدارية ووثائق المكتب وكثرتها وتشعبها فيصبح هذا المستشار حبيس مكتبة من أجل إرضاء المفتشين.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة **"أوني وآخرين" (Auni et al., 2021)**، والتي أشارت إلى أن معوقات التوجيه والإرشاد المهني في بعض المدارس بالقصور في السياسة التعليمية حول التوجيه المهني وعدم وجود سياسة مدرسية محددة للخدمات التوجيهية والإرشادية وعدم تحفيز الطلاب على المشاركة في خدمات وأنشطة التوجيه والإرشاد المهني في المدارس.

ثانياً- مناقشة نتائج المعوقات الفنية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول المعوقات الفنية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني وذلك يرى الباحثان أن هذه النتائج جاءت نتيجة وجود بعض القصور ونقاط الضعف في النواحي الإدارية لدى قادة المدارس، حيث يوجد ضعف إلى حد ما في استخدام الأساليب والأدوات لتفعيل برامج التوجيه المهني، وزيادة أعداد الطلاب إلى حد ما في الفصول، إلى جانب وجود قصور في تصميم برامج التوجيه المهني غير مناسبة لمستويات لقدرات الطلاب مما يعيق تنفيذ برامج التوجيه المهني.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة دراسة **"باشاري" (Bashari, 2020)**، والتي أشارت إلى وتشمل معوقات خدمات الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية: عدم كفاية الوقت وعدم تعاون الطلاب والقصور في الدعم الوالدي ونقص العاملين ذوي الكفاءة.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة **دراسة "كيلكاي" (Kelkay, 2019)، والتي أشارت إلى** أن معوقات تقديم خدمات التوجيه والإرشاد تشمل القصور في المرافق وعدم توافر الوقت الكافي والجدول الزمني المدرسي للعمل بشكل فعال في التوجيه والإرشاد وزيادة الأعباء التدريسية والعمل في الأنشطة المدرسية وعدم توافر المرشدين المدربين مهنياً في التوجيه والإرشاد المدرسي والقصور في التدريب لمقدمي خدمات التوجيه والإرشاد والقصور في الوعي حول خدمات التوجيه والإرشاد لدى العاملين في المدارس الثانوية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة "واري" (Warui, 2018)، والتي أشارت إلى أن معوقات تطبيق برنامج التوجيه والإرشاد في المدارس تشمل القصور في توفير الوقت الكافي وعدم كفاية المرافق والقصور في التعاون من الطلاب ومن الوالدين مع المرشدين في المدارس.

ثالثاً- مناقشة نتائج المعوقات المالية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني:

جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول المعوقات المالية لقائد المدرسة لتعزيز التوجيه المهني وذلك يرى الباحثان أن هذه النتائج جاءت نتيجة وجود بعض القصور ونقاط الضعف في النواحي الإدارية لدى قادة المدارس، حيث يوجد ندرة الموارد المقدمة نتيجة الشراكة مع القطاع الخاص لبرامج التوجيه المهني، ووجود عجز في ميزانية المدرسة المخصصة لبرامج التوجيه المهني، وكذلك وجود ضعف في الدعم من إدارة التوجيه المهني في توفير متطلبات برامج التوجيه المهني مما يعرقل خطة تنفيذ برامج التوجيه المهني.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة **دراسة "سليمان وآخرين" (Suleiman et al., 2021)**، **والتي أشارت إلى وجود قصور في** توفير التمويل الملائم لوحدة الإرشاد والتوجيه في المدارس الثانوية.

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة **"باشاري" (Bashari, 2020)**، والتي أشارت إلى وجود قصور في التعاون الطلابي ويفتقر المرشدين إلى الموارد المالية والمادية الكافية لتطبيق أنشطة التوجيه، وعدم كفاية الموارد المالية ومصادر التوجيه والإرشاد والاتجاهات السلبية لدى الطلاب والمديرين حول الخدمات التوجيهية والإرشادية ونقص الدعم من المعنيين ببرامج التوجيه والإرشاد في المدارس والأعباء الوظيفية لدى المرشدين في المدارس.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان ويقترح ما يلي:

1- ضرورة منح قائد المدرسة المزيد من الصلاحيات التي تؤهله لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتفعيل برامج التوجيه المهني.
2- ضرورة تنفيذ كافة الإجراءات الإدارية الداعمة لتعاون قائد المدرسة مع الموجه الطلابي عند تنفيذ برامج التوجيه المهني لضمان تنفيذ البرامج بفاعلية وكفاءة عالية.
3- ضرورة وضع جدول زمني مخصص لبرامج التوجيه الفني من خلال توزيع ساعات اليوم الدراسي بشكل متناسق.
4- ضرورة مراعات مستويات الاستيعاب المختلفة للطلاب من خلال تصميم برامج التوجيه المهني بمستوى مناسب لجميع الفئات الطلابية.
5- ضرورة توفير كافة الموارد المالية للمساعدة في تنفيذ البرامج الخاصة بالتوجيه المهني لضمان تنفيذها بفاعلية.
6- ضرورة تشجيع أولياء الأمور على تقديم الدعم الكامل لأولادهم وتلبية كافة متطلبات برامج التوجيه المهني.
7- انشاء لجنة بالمدرسة يكون من مهامها (متابعة وتنفيذ وتقويم، تحديد أهم المعوقات، المتطلبات) لبرامج التوجيه المهني وترفع تقاريرها بشكل دوري نهاية كل فصل دراسي لقائد المدرسة.
8- كما يقترح الباحثان إجراء دراسات في الموضوعين الآتيين:
   أ. تحديد واقع دور مشرفي برامج التوجيه المهني في تحقيق أهداف العملية التربوية بالمدرسة.
   ب. إجراء دراسات في برامج التوجيه المهني بالمملكة مقارنة بتجارب بعض الدول المتقدمة.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- الأسلمي، عبد الله حمود. (2012). **العلاقة بين خدمات الإرشاد المهني ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

- البابطين، عبد الرحمن عبد الوهاب (2016) دراسات في القيادة المدرسية. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- البرديسي، مرضية محمد (2018) واقع الخدمة الاجتماعية المدرسية ودور القيادات التعليمية والمشاركة المجتمعية في مساندتها. **مجلة الخدمة الاجتماعية.** 2(59)، 2273-323.
- بوصلاح، الداوي. (2019). **معوقات التوجيه والإرشاد في التعليم الثانوي من وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني: دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بولاية ورقلة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح- ورفلة، الجزائر.
- الجهني، هيله بنت ضحيان صالح. (2019). دور الإدارة المدرسية في تفعيل الإرشاد الطلابي بالمدارس الثانوية للبنات بمدينة تبوك. **مجلة البحث العلمي في التربية جامعة عين شمس، 9**(20)، 263- 315.
- الختاتنة، سامي محسن. (2013). **مشكلات طفل الروضة.** عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- رايسي، علي؛ مصطفى، حساني. (2022). التوجيه والإرشاد المدرسي: رؤية واقعية في المدارس الجزائرية أنموذجاً. **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية،** 14(1)، 103-122.
- الرشيدي، بنيان باني دغش. (2018). الأداء الأكاديمي وعلاقته بكل من التوجيه الأسري والتوافق الانفعالي والاجتماعي لدى طلبة جامعة حائل. **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** (48)، 145-220.
- زروالي، وسيلة؛ مصمودي، زين الدين. (2013). الفروق في مستوى الرضا عن التوجيه نحو التخصص الدراسي تبعا لمتغيرات الجنس والتخصص ونوع البكالوريا لدي عينة من طلبة جامعة " محمد العربي بن مهيدي بأم البواقي. **دراسات نفسية،** (8)، 131-150.
- سلاطنة، بلقاسم؛ بن تركي، أسماء؛ قريشي، نجاة؛ بن رحمون، سهام. (2013). **الفعالية الإدارية في المؤسسة: مدخل سوسيولوجي.** القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- السلمي، نادية سالم؛ الأشي، ألفت عبد العزيز. (2021). دور الإرشاد الأكاديمي في نظام المقررات وعلاقته بالتوجيه المهني لدى عينة من طالبات الثانوية بمحافظة ينبع. **المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية،** (27)، 131- 158.
- الشقيفي، هادي أحمد حمد. (2018). معوقات تطبيق منظومة قيادة الأداء المدرسي من وجهة نظر قادة المدارس بمحافظة القنفذة: دراسة ميدانية. **مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية،** (1)، 118-63.
- الشمري، زيد بن جازع. (2015). **تصور مقترح لتوعية طلاب المدرسة الثانوية بمشكلة البطالة من وجهة نظر المعلمين بمدينة حائل.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.
- صالح، عبد الرحمن إسماعيل. (2013). **فنيات وأساليب العملية الإرشادية.** عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الصمادي، منال (2016) الكفايات الإرشادية لدى المرشدين وعلاقتها بأدائهم الوظيفي من وجهة نظر مدراء المدارس في الأردن. **مجلة التربية،** 3(169)، 708-743.
- طاهر، كمال(2011). *أهمية دور مدير المدرسة بنجاح الإرشاد*. دراسات تربوية. العدد الرابع عشر.12.
- العامري، محمد عمر. (2015). معوقات التغيير في المؤسسات التربوية. **مجلة جامعة الزيتونة،** (15)، 482-498.
- عبد العالي، هند (2014) تقييم دور مديرة المدرسة في دعم الإرشاد الطلابي من وجهة نظر المرشدات الطلابيات في نفي: دراسة مسحية. **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية.** 2(5)، 171-180.

- عبد العظيم، حمدي عبد الله. (2013). **مهام الاخصائي النفسي في مجال الارشاد الطلابي**. الجيزة: مكتبه أولاد الشيخ للتراث، ودار أمجاد للنشر.
- عبد الهادى، بدور محمود محمد. (2018). متطلبات تفعيل التوجيه والإرشاد المهني بمرحلة التعليم الثانوي الفني لمواجهة مشكلة البطالة بمحافظة بورسعيد. **مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد**، (24)، 680- 708.
- عبد الهادي، جودت؛ العزة، سعيد. (2014). **التوجيه الفني ونظرياته**. ط2، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- عبيدات، ذوقان؛ عبد الحق، كايد؛ عدس، عبد الرحمن. (2012). **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه.** الأردن. دار الفكر.
- العتيبي، روابي (2018) **دور القيادات المدرسية في تنمية قيم التطلع المهني لدى طلاب المرحلة الثانوية في ظل التوجهات التنموية للمملكة العربية السعودية**. رسالة ماجستير. جامعة الملك سعود.
- عطوي، جودت عزت(2014) **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية.** ط 8. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- العطوي، ركدة بنت عتيق شقيان. (2020). **إدارة المواهب بالمدارس الثانوية الحكومية مدينة تبوك نموذجا.** عمان: دار الجنان للنشر والتوزيع.
- العواد، أمل (2018) **دور مديري مدارس محافظة الزرقاء في تفعيل البرامج الإرشادية للطلبة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت.
- غنيم، صلاح الدين عبد العزيز. (2014). معوقات الإرشاد التربوي والمهني بمدارس التعليم الثانوي العام في مصر. **عالم التربية المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية**، (45)، 71- 117
- القحطاني، ريم محمد سعد. (2015). الخبرات العالمية في مجال التنمية المهنية للقيادات التربوية وإمكانية الاستفادة منها بوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية. **مجلة عالم التربية**، 16(51)، 1-41.
- قنديلجي، عامر إبراهيم. (2019)**. منهجية البحث العلمي.** عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ملحم، سامي محمد. (2015). *الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر*. الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.
- الموقع الرسمي لإدارة العلاقات العامة والإعلام بتعليم حائل. (2016). **التوجيه والارشاد للبنين بتعليم حائل تعتمد خطة برامجها التدريبية للمرشدين الطلابيين**. تم الدخول على الموقع بتاريخ 2022/8/30، المتاح على الرابط التالي: https://hailen.gov.sa/3981
- الموقع الرسمي لإدارة العلاقات العامة والإعلام بتعليم حائل. (2016). **التوجيه والارشاد بتعليم حائل تقيم اسبوع الارشاد التعليمي والمهني.** تاريخ الدخول 2022/8/30، المتاح على الرابط التالي: https://hailen.gov.sa/7152
- الموقع الرسمي لأمانة منطقة حائل. (2022). **نبذة جغرافية عن حائل.** تم الدخول بتاريخ: 2022/8/29م، المتاح على الرابط التالي: https://www.amanathail.gov.sa/Hail/HailHistory.aspx#Ywy5vXVB.
- الموقع الرسمي لوكالة الأنباء السعودية. (2022). **تعليم منطقة حائل يدشن مبادرة نشر الوعي لطلاب المرحلة الثانوية للالتحاق بجامعة حائل.** تم الدخول على الموقع بتاريخ 2022/8/30، المتاح على الرابط التالي: https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2354331
- الهيثمي، راجح محمد علي. (2020). جودة الخدمات الإرشادية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر قادة المدارس في إدارة تعليم القنفذة. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، 4(18)، 361- 388.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Auni, R. T., Nyamwange, C. & Moochi, C. N. (2021). Principals' Perceptions On Teachers' Career Guidance And Counselling Programme On Occupational Choices In Public Secondary Schools In Kisii County. **GSJ, 9**(10), 225-252.
- Bashari, K. (2020). Problems and Prospects of Guidance and Counselling Services in Secondary Schools in Jigawa State. **Kano Journal of Educational Psychology (KaJEP),** 2(2), 195-204.
- Brown,Deborah (2015)The role of school counselors and guidance programs as perceived by school leadership: A quantitative study focusing on the actual and preferred activities performed by school counselors from a principal's perspective. ProQuest Number: 3739171.
- Burceva, R. (2020). Challenges of School Career Counsellors Working With Pupils Remotely.3 **rd International Conference on future of Teaching & Education** 90-11 October2020.
- David, L. T., Truţa, C., Cazan, A. M., Albisser, S., & Keller-Schneider, M. (2020). Exploring the impact of a career guidance intervention program in schools: Effects on knowledge and skills as self-assessed by students**. Current Psychology**, 1-12.
- Erin, Mason(2010) Leadership Practices of School Counselors and Counseling Program Implementation.**National Association of Secondary School Principals. NASSP Bulletin; Reston** Vol. 94, Iss. 4, .
- Gichana,Handson N(2013) The leadership role of secondary school principals in guidance and counselling programmes of students in Manga division, Nyamira district, Kenya. Thesis. Department of Education. University of Nairobi Library
- Han, Y. (2022). A Career Guidance and Career Planning Assessment Method Based on Improved Correlation Analysis**. Security and Communication Networks**, *2022*.
- Hirschi, A., & Froidevaux, A. (2020). **Career counselling**. In H. Gunz, M. Lazarova, & W. Mayrhofer, **Routledge Companion to Career Studies** (pp. 331-345). London, UK: Routledge. The final chapter is available, upon publication, at: https://doi.org/10.4324/9781315674704
- Kelkay, A. D. (2019). Practice and challenges in provision of guidance and counselling services in secondary schools of South Gondar, Ethiopia. **Global Journal of Guidance and Counseling in Schools: Current Perspectives,** 9(1), 1-13.
- Makola, Z. S., Saliwe, P., Dube, I., Tabane, R., & Mudau, A. V. (2021). **High school learners views on benefits derived from attending career talks: Need for sound career guidance.**
- Morgan, L. W., Greenwaldt, M. E., & Gosselin, K. P. (2014). School Counselors' Perceptions of Competency in Career Counseling. **Professional Counselor**, *4*(5), 481-496.
- Organization for Economic Co-Operation and Development (OECD)(2004), the European Commission: Career Guidance.

- Sanders, C., Welfare, L. E., & Culver, S. (2017). Career Counseling in Middle Schools: A Study of School Counselor Self-Efficacy. **Professional Counselor**, *7*(3), 238-250.
- Shah, S. S., Mahar, P., Shah, S. S., Rafique, S., & Bano, S. (2021). Exploring the Importance of Career Counseling at Grade-12 Level at a Public Sector School in Sindh, Pakistan. **Sukkur IBA Journal of Educational Sciences and Technologies**, *1*(2), 36-46.
- Suleiman, Y., Hanafi, Z., Kamil, L. A., & Bosede, F. F. (2021). Principals' perceptions Of Guidance And Counselling Services In Kwara State Secondary Schools, Nigeria: Implication For Stakeholders. **JOMSIGN: Journal of Multicultural Studies in Guidance and Counseling,** 5(1), 58-83.
- Warui, J. W. (2018). Status and challenges of guidance and counselling programme in discipline management in public secondary schools in Kiambu County, Kenya. **Unpublished Master Thesis. Kenyatta University, Kenya**.
- Watts, A. G. (2013). Career guidance and orientation. **Revisiting global trends in TVET: Reflections on theory and practice**, *239*.
- Zafar, M. (2019). Career guidance in career planning among Secondary school students. **Asian Journal of Education and Social Studies**, *5*(1), 1-8.